Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد ترجم خرافات إيسوب، الكاتب البريطانى س.أ. هاندفورد، وترجمته لهذه الحكاية تحت عنوان "درس للحمقى" أكثر التزاما للأصل، وحرصا على المعنى المجرد للنصيحة.(١)

○ حكاية واحدة وأربعة مترجمين

قد تثير هذه المقارنة المحدودة فكرتنا عن أساليب أدبائنا، ومدى تصرفهم فى الأصل، وإن ظل الأمر احتمالا ما دمنا لا نملك النص اليونانى (الأصل) الذى كتبه إيسوب. مع هذا سنحرص على الترتيب التاريخى، وبذلك ستكون محاولة محمد عثمان جلال فى المقدمة، تليها محاولة إبراهيم العرب، ثم الصياغة الإنجليزية لهاندفورد، وأخيرا الصيغة النثرية التى قام بترجمتها عبد الفتاح الجمل دون أن يشير إلى الأصل الذى أخذ عنه.

١- من "العيون اليواقظ" : "السرطان وابنه" (الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة) :

١- السرطان حيوان مائى ... يمشى على الساحل بانحناء
٢- وما أراه راح مستقيما ... لكنْ رأيت ذوقه سليماً
٣- قابله أبوه وهو يعطف ... فى مشيه، قال وكم لا تعرف
٤- ليتك لو سلكت مستقيما ... قال له : لست كذا سقيما
٥- مثلك سيرى يا أبى فلا تلم ... قد استوى فى خلقتى أب وأم
٦- لو استقمت كنت استقيم ... وألفُ حجة لكم أقيم
٧- وقد أرى ما قلته صحيحاً ... لو استقمت كان ذا مليحا
٨- لكنما الحكمة فى انعطافى ... فى مشيتى تدارك الألطاف
٩- والشئ عن ناموسه لا يخرج ... وربما احتال امرؤ فيعرج
١٠- وقد أرى أنى إذا استقمت ... لا عشت يوما لا، ولا سلمت

---

(١) Fables of Aesop, tvanslat ed by. S. A. Hand Ford, P. 12 : A Lesson For Fools
وفيها ينهى الثعلب الحكاية بقوله للغراب، بعد أن أنقض على قطعة (اللحم) : لو أنك أضفت الفهم إلى ما تملك من مؤهلات ستكون ملكاً مثالياً .